الجلسة الفنية

السكن كحق من حقوق الإنسان: رؤى واستراتيجيات إقليمية للعالم العربي

الاثنين 15 ديسمبر، 15:45 – 17:00 بتوقيت الدوحة (قاعة جاليري 1)

الجلسة باللغة العربية (تتوفر ترجمة فورية بين العربية والانجليزية)

المنتدى الوزاري العربي السادس
للإسكان و التنمية الحضرية المستدامة
استدامة عمرانية ... لمستقبل الأجيال

الخلفية والأهداف :

يُعد السكن الملائم حقًا أساسيًا من حقوق الإنسان وركيزةً للتنمية الاجتماعية المستدامة. وكما أعيد التأكيد عليه في إعلان كوبنهاجن وفي القمة العالمية الثانية للتنمية الاجتماعية (WSSD2)، فإن الحصول على سكن ملائم يُعتبر أساسًا للقضاء على الفقر، وتوفير العمل اللائق، وتعزيز الإدماج الاجتماعي، إلى جانب دفع الأهداف الأوسع للعدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية والقدرة على الصمود.

في المنطقة العربية، تتقاطع هذه الالتزامات العالمية مع ضغوط متزايدة: النمو السكاني السريع والتحضر، النزاعات والنزوح المرتبط بالمناخ، التقلبات الاقتصادية، وعدم المساواة المتجذرة. الطلب على السكن الميسور والملائم في مواقع جيدة يتزايد، بينما يواجه العديد من الشباب عقبات متنامية في الحصول على الأمن السكني وامتلاك المنازل. كما أن الفجوات الهيكلية في أنظمة الإسكان، وارتفاع مستويات العشوائية، وعدم تكافؤ الوصول إلى الخدمات الأساسية، تهدد بتعميق الفوارق بين الأجيال والمناطق.

تضع هذه الجلسة السكن الملائم كأداة استراتيجية للحد من الفقر، وخلق فرص العمل، وتعزيز الاندماج الاجتماعي في المنطقة العربية. وستستند إلى الأدلة الإقليمية، بما في ذلك الملفات الوطنية للإسكان، لتسليط الضوء على الروابط بين الإسكان وأسواق العمل والتعليم والصحة والحماية الاجتماعية.

وسيتناول النقاش خيارات السياسات لتقليص الفجوات بين الأجيال في الوصول إلى السكن والثروة، وتعزيز التعاون الإقليمي وبناء القدرات، وترسيخ دور الإسكان كمحرك للعدالة الاجتماعية والقدرة على مواجهة تغير المناخ والتنمية المستدامة.

الموضوعات الرئيسية للنقاش:

- السكن الملائم كركيزة للتنمية الاجتماعية – الربط بين الحد من الفقر، العمل اللائق، والإدماج الاجتماعي.
- الضغوط الرئيسية على الإسكان في المنطقة العربية، بما في ذلك العشوائيات، النزوح، وعدم المساواة بين الأجيال.
- استخدام الملفات الوطنية للإسكان وغيرها من البيانات لتطوير سياسات إسكان شاملة قائمة على الأدلة.
- كيف تُسهم سياسات الإسكان في تشكيل نتائج أوسع في مجالات العمل، التعليم، الصحة، والحماية الاجتماعية، وتقليص الفجوات بين الأجيال في الوصول إلى السكن، وأمن الحيازة، والثروة.

ميسر الجلسة

د. محمود فتح الله، مدير إدارة الإسكان والموارد المائية والحد من الكوارث بجامعة الدول العربية

المتحدث الرئيسي

م. عبير زعتري، خبيرة سكن ومنسّقة أبحاث في مختبر المدن – بيروت، الجامعة الأميركية في بيروت

المتحدثين في الجلسة:

- **م. نفيسة هاشم،** مستشار وزير الإسكان لشؤون الإسكان والمرافق، مصر
- **د. علي أحمد حسن،** وكيل قطاع الإسكان والتنمية الحضرية – وزارة الأشغال العامة والطرق، اليمن
- **د. الهادي أبو ضفيرة،** أمين عام صندوق الإسكان والتعمير، السودان
- **إلينورا سيربي،** مساعد مدير برامج، قسم الأراضي والإسكان والمستوطنات الغير رسمية، برنامج موئل الأمم المتحدة

برنامج الموئل

وزارة التنمية الاجتماعية والأسرة
Ministry of Social Development and Family
State of Qatar • دولة قطر